

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 192 ابن عبد الله باعلوى الشهير بشيخان أحد مشايخ الطريق العارفين بالله تعالى كان كثيرا التلاوة لكتاب الله تعالى كثير البكاء وكان مشهورا بالزهد والورع صحب كثيرا من العارفين منهم السيد الجليل زين بن محمد خرد ولازمه ملازمة تامة وغيره من أكابر العارفين في زمانه وكان الغالب عليه الخمول والتقص في الملابس والمأكل ويحب الانعزال عن الناس لا يجتمع بهم الا في الجمعة والجماعة معرضا عن اللهو واللعب متقما بقميص الجد والاجتهاد كثيرا القيام والتهجد بالليل متواضعا جدا لا يرى نفسه الا أدنى الناس ويلتمس بركته من اجتمع به معتقدا عند الانام وصحبه جماعة كثيرون منهم السيد محمد بن أبي بكر الشلى باعلوى صاحب التاريخ وذكره في تاريخه وقال استضأنا من ضياء نبراسه وعادت علينا بركات أنفاسه وما زال يزداد من فعل الخيرات والتقرب الى الله تعالى بالقربات الى أن مات في سنة احدى وستين وألف بتريم ودفن بمقبرة زنبيل .

على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الامام الحافظ محدث اليمن وجيه الدين عبد الرحمن بن على بن محمد بن عمر بن محمد بن على الربيع بن يوسف بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن على بن عمر بن يحيى بن مالك بن حرام بن عمرو بن مالك بن مطرق بن شريك بن عمر بن قيس بن شراجيل بن همام بن مرة بن ذهل ابن شيخان بن ثعلبة بن عكابة بن صغير بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هبت بن أقصى بن دهمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيبانى الزبيدى الشافعى رأى بخط صاحبنا الفاضل مصطفى بن فتح الله النسب هكذا ساقه وقال كذا نقلت نسبه من مؤلف لجدته عبد الرحمن الذبيع عمله فيه ونقل عن مؤرخ اليمن أبى الحسن الخزرجى أن سبب نسبتهم الى الذبيع هو ان والد على يوسف بن أحمد بن عمر كان له ثلاثة أولاد وهم على وعبد الله وأحمد خرجوا ذات يوم يلعبون مع الصبيان كعادتهم ولوالدهم عبد نوبى يقال له جوهر فقال له سيده المذكور ادع لى سيدك على فقال ذبيع ذبيع على سبيل الاستفهام فقال نعم فخرج يناديه ذبيع ذبيع فسمعه الصبيان فنادوه به فلزمه هذا اللقب ولزم ذريته من بعده فلا يعرفون الا به ومعناه الابيض بلغة النوبة قال السخاوى فى الضوء اللامع الذبيع بمهملة مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهملة وهو لقب لجدته الاعلى على بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الابيض كان على المذكور امام